بيئة تعليمية متعددة الأغراض لتدريس مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية

أ.م.د. ماجد نافع الكناني
جامعة بغداد-كلية الفنون الجميلة

الفصل الاول

اولاً-مشكلة البحث ومسوغاتها:

يعد التعليم عملية منظمة هادفة تسعى لغاية ترتبط بحاجات ومتطلبات المتعلم من جهة واهداف المؤسسة التعليمية التي يتعلم فيها من جهة اخرى، وهو يتوخى التخطيط الى زيادة خبرات المتعلمين من المعارف والمعلومات والمهارات لاغناء حياتهم، وذلك من خلال اختيار المواد التعليمية الملائمة لقدراتهم العقلية ومدركاتهم الحسية والتي تبنى على طرائق واساليب حديثة.

ويرى (موسى) بهذا الصدد "ان التخطيط الجيد الواعي والمنظم لمكونات العملية التعليمية له تأثير ايجابي في نجاح هذه العملية، وذلك لكونه يأخذ بنظر الاعتبار طبيعة المتعلم وظروف الادارة التعليمية والبيئة التعليمية التي يتعلم فيها ويتفاعل مع مكوناتها" (موسى، ١٩٨٤، ص٢).

لقد اكدت الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم كما تشير (المنشئ) الى ذلك "جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية واعتبار المؤسسات التعليمية بكافة عناصرها (المدرس، الاهداف التعليمية، المنهج الدراسي، طرائق واساليب التدريس، الوسائل التعليمية تعمل على تنبيه حواس المتعلم واستثارة تصوراته الذهنية والوجدانية وتعمل على تفاعله مع مكونات هذه البيئة، فيثمر عن ذلك تحصيل معرفي واداء مهاري قد ينتج عنه عملاً فنياً مبتكراً او ابداعياً" (المنشئ، ١٩٨٤، ص٥٦).

لذلك فقد اصبح التركيز على المتعلم والتعرف على مستوى قدراته وحاجاته ومتطلباته واساليب تعلمه اساساً لتخطيط تلك البيئة والعمل على تهيئة انماط متعددة من الخبرات والمواد التعليمية التي تدفعه وتسانده في تعلمه.

بما ان التربية الفنية تعد جزءاً مهماً من العملية التعليمية في مراحل التعليم العام ومكملة لها، اذ تقوم بمهمة تطوير ونمو القابليات الفنية الابداعية عند المتعلمين لتكسبهم اتجاهات فنية جديدة تتكيف مع ظروف عملهم وبيئتهم وتمنح لهم الفرص في ان يعبروا عن خصوصيتهم في الرؤية والتفكير والاكتشاف، وتنمي عندهم الحرية في التعبير الفني ليعبروا عن مشاعرهم وافكارهم وانفعالاتهم بما يرضي حاجاتهم ورغباتهم وتمنح الفرصة

امـــام كـــل مـــتعلم فـــي ممارســـة الاســـلوب الفنـــي الـــذي يرغبـــه. (Dodge, 1991, P 71-76).

لذلك ان تدريس مادة التربية الفنية بشكل سليم بما يتوافق واهدافها يتطلب توافر العناصر المكونة لهذه المادة والمتمثلة بوجود (مدرس) كفء يمتلك الكفايات التعليمية التي تؤهله لتدريسها وكذلك وجود (منهج دراسي) يسير (المدرس) على وفق مكوناته فضلاً عن توفير البيئة التعليمية المناسبة لممارسة المهارات الفنية المختلفة التي يتضمنها المنهج الدراسي لهذه المادة.

وعليه تكون تنمية قدرات المتعلم وميوله واستعداداته وجوانب التذوق الفني والجمالي لديه من خلال بناء مناهج جديدة تواكب التطور العلمي والتكنولوجي الذي يمر به عالمنا المعاصر واستخدام طرائق واساليب حديثة في تنفيذ متطلباته وتهيئة بيئة تعليمية نموذجية لايجاد تفاعل مشترك بين المتعلم والمنهج، وهذا يتوافق مع توصيات المؤتمرات التربوية التي "نادت بضرورة اتاحة الفرص امام المتعلمين للتعبير عن انفعالاتهم واحاسيسهم بحرية من خلال ممارسة الاعمال الفنية المختلفة بما يمنحهم لتنمية مهارات التفكير لديهم".(Katz and Chedester, 1990, p: 12-18) , (Blurton, 1991, P: 10-12).

ويشير (صادق واخرون) بهذا الصدد "ان التربية الفنية تعد وسيلة تعليمية لتنمية سلوك المتعلم وتهدف الىتوجيهه توجيهاً تربوياً وفنياً، فهي ليست دراسة لمهارات حرفية فقط، ولكنها نشاط ذهني وبدني يشحذ القدرات الابداعية لديه من خلال تنظيم افكاره واهتماماته وترتيبها وتخطيطها بشكل سليم وابتكار في اساليب تناوله للموضوعات الفنية بخاصة والموضوعات الدراسية الاخرى بشكل عام وهي تعديل في سلوك المتعلمين. لذلك فان كل "نشاط يقوم به المتعلم يستلزم توفير المكان المناسب لهذا النشاط بما يشمله هذا المكان من معدات وادوات واثاث ومستلزمات اخرى تسهم في تسهيل عملية ممارسة هذا النشاط" (صادق واخرون، ١٩٩٢، ص١٤٥).

تحتاج مادة التربية الفنية الى مكان يختلف عما تحتاجه المواد الدراسية الاخرى او المختبرات المخصصة للغات او العلوم، وتهيئة مكان مناسب لتنفيذ النشاطات والفعاليات التي تتطلبها مفردات هذه المادة، اذ يعتبر المكان ضرورة لازمة لمزاولة المتعلمين لنشاطاتهم الفنية بالشكل الطبيعي.

فالمكان او ما نطلق عليه (البيئة التعليمية) يمثل عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية بشكل عام وعملية الاتصال التي تحدث تفاعلاً بين (المعلم والمتعلم) بشكل خاص، ولاجل المحافظة على هذا العنصر وجعله فعالاً ويؤدي الى نجاح هذه العملية، اذ تسهم البيئة التعليمية كما يشير (زاهر) الى "احداث التفاعل الديناميكي المستمر بين العناصر الاخرى وتهيئة الموقف المساعد لاحداث التأثيرات المختلفة لدى المتعلم من اجل اكسابه الخبرات التعليمية الجديدة وتعديل سلوكه بالاتجاه المرغوب فيه" (زاهر، ٢٠٠٠، ص٣٦).

لذلك لابد من الاهتمام بتصميم البيئة التعليمية وخاصة فيما يتعلق بمكوناتها ومستلزماتها مثل (الاضاءة ودرجة الحرارة وتصميم الاثاث وعملية توزيعها على وفق الية جسد المتعلم ومستلزمات العمل (المناضد، مسند الرسم، عجلة الفخار (الويل اليدوي او الكهربائي)، ولوحات ودواليب الخزن وغيرها)، اذ يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار دراسة مدى مساعدة البيئة التعليمية في اكساب المتعلم المعلومات والخبرات التعليمية والمهارات الفنية وخلوها من مشتتات الانتباه مثل (الضوضاء الناتجة عن الاصوات المرتفعة داخل او خارج البيئة التعليمية).

بناءاً على ما تقدم ارتأى (الباحث) بعد ان اجرى دراسة استطلاعية هدفت الى التعرف على واقع البيئة التعليمية المخصصة لتدريس مادة التربية الفنية في مدارس مراحل التعليم العام، اذ تم استطلاع اراء عينة استطلاعية بلغت (٦٠) من مدرسي التربية الفنية الذين يقومون بتدريس هذه المادة في مدارس المرحلة الثانوية التي تقع ضمن المديريات العامة لتربية بغداد (الرصافة ٣/٢/١، الكرخ ٣/٢/١).

فضلاً عن ذلك قام (الباحث) بدراسة مسحية للدراسات والبحوث العلمية التي اجريت في مجال التربية الفنية وتمحورت مشكلاتها حول تقويم هذه المادة والصعوبات التي تواجه القائمين عليها في تطبيق مفرداتها لتحقيق اهدافها المتوخاة، اذ ظهر من خلال هذه الدراسة ان جميع هذه البحوث وقفت امام مشكلة مهمة تمثلت بعدم وجود مكان مخصص لتدريس مفردات هذه المادة، لذلك اوصت في نتائجها بضرورة تحقيق هذا المطلب ومنها نتوقف عند:

-توصية دراسة (الدخيل) بضرورة "توفير قاعات للرسم في المدارس الابتدائية وخلق الجو المناسب للتلاميذ من اجل اعطائهم الفرص المناسبة لاظهار امكانياتهم ورصد

الموهوبين والمبدعين منهم بتقديم الرعاية الخاصة لهم بوقت مبكر" (الدخيل، ١٩٨٧، ص٩٨).

-فيما اوصت دراسة (الحديثي) "بضرورة وجود قاعة كبيرة تتسع لعدد من الطلبة يمكن لمدرسي المادة من الاشراف على طلبتهم اثناء الدروس ومتابعة تطور مهاراتهم الفنية" (الحديثي، ١٩٨٧، ص١١٤).

-اما بالنسبة لدراسة (الربيعي) فقد اوصت بضرورة "توفير اماكن (قاعات للرسم) لمزاولة النشاطات الفنية وان يراعى ذلك في تصميم وبناء المدارس الحديثة" (الربيعي، ١٩٨٨، ص٢٠٤).

-كذلك اوصت دراسة (الكناني) بضرورة "العمل على تضمين تصاميم الابنية المدرسية الجديدة لقاعات خاصة بتدريس مادة التربية الفنية تتوفر فيها الشروط الهندسية والفنية والقياسية بممارسة النشاطات الفنية لهذه المادة او اضافة مراسم في ابنية مدارس المرحلة الثانوية القائمة حالياً كلما امكن ذلك" (الكناني، ١٩٨٩، ص١٩٦).

-بينما ذهبت دراسة (المشهداني) في توصيتها الى ضرورة "تهيئة مرسم وورشة عمل مناسبة لكل مدرس وقاعة عرض تتضمن بعض الاجهزة العلمية مثل (السينما، والفانوس السحري وبعض الافلام التي تساعد على تذوق درس التربية الفنية)" (المشهداني، ٢٠٠٢، ص١٣٦).

-واخيراً نتوقف عند توصية (القيسي) التي اكدت على "وجود صعوبات تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في المدارس الابتدائية تحول دون ادائهم بشكل جيد وتطوير مستوى التلاميذ فيها منها عدم وجود قاعات دراسية مخصصة لهذه المادة مناسبة لاعداد التلاميذ وتحقق الاهداف التعليمية للمادة" (القيسي، ٢٠٠٣، ص٨٩).

لقد كشفت الدراسة المسحية للبحوث والاستطلاعية لاراء المدرسين عن افتقار المدارس الى البيئة التعليمية التي تحمل المواصفات العلمية وتضم المستلزمات التي تسهم في تلبية متطلبات تنفيذ مفردات مادة التربية الفنية، اذ ان اغلبها يفتقر الى المساحة التي تستوعب الزخم في اعداد المتعلمين للصف الدراسي الواحد والذي يتراوح ما بين (٤٠-٥٠) طالباً، اضافة الى ذلك مخالفتها للشروط التصميم الداخلي (كالاضاءة – الطبيعية والصناعية، التهوية الصحية، الاثاث المناسب لممارسة الاعمال الفنية خاصة ان هذه المادة تحتاج الى اثاث خاص بها مثل مسند الرسم او عجلة الفخار (الويل) والمناضد الكبيرة والمقاعد (استول) وغيرها.

ان نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية قد بلورت فكرة البحث الحالي في تصميم بيئة تعليمية نموذجية تصلح لتدريس مفردات مادة التربية الفنية وتلبي حاجات ومتطلبات المتعلمين وتكون متعددة الاغراض* بامكانها ان تعمل على تفاعل المتعلمين فيها وتسهم في اكسابهم المهارات الفنية التي تتلاءم مع اتجاهاتهم وميولهم وتفسح المجال امام اصحاب المواهب لممارسة العمل الفني.

انطلاقاً من ذلك ارتاى الباحث وضع مبررات لمشكلة البحث الحالي من خلال طرح الاسئلة الاتية:-

س١/ هل البيئة التعليمية المخصصة حالياً لتدريس التربية الفنية لمدارس المرحلة الثانوية تسهم في تحقيق الاهداف التعليمية وتنمي المهارات الفنية لدى الطلبة؟

س٢/ هل تم التخطيط الواعي والجيد لبيئة تعليمية في مدارس المرحلة الثانوية بطريقة صالحة ومناسبة لمواجهة متطلبات وحاجات الطلبة المستقبلية في القرن الجديد؟.

س٣/ هل بمقدورنا رفع مستوى الاداء المهاري الفني للطلبة من خلال اعادة بناء وهيكلة البيئة التعليمية التقليدية في مدارس المرحلة الثانوية بشكل يوائم متطلبات المجتمع؟.

امام هذه التساؤلات يبدو ان حجم المشكلة كبير ويحتاج الى وقفة جادة من المسوؤلين والقائمين بالاشراف على مادة التربية الفنية ومدرسيها من دراسة هذه المشكلة بطريقة علمية فاحصة للواقع والمأمول.

ثانياً-اهمية البحث والحاجة اليه:

تبرز اهمية البحث الحالي من خلال النقاط الاتية:

١-من خلال الدراسة الاستطلاعية المسحية التي اجراها الباحث للتعرف على الدراسات والبحوث التي تناولت تصميم بيئة تعليمية لمواد دراسية اخرى بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص، لم يعثر على دراسة علمية على حد علمه، اذ يلبي هذا البحث تغطية جانب مهم من جوانب العملية التعليمية خاصة في مجال تطوير مادة التربية الفنية وممهداً لدراسات اخرى.

٢-تكمن اهمية البحث الحالي في محاولته للاسهام في تصميم نموذج مقترح لبيئة تعليمية متعددة الاغراض ملائمة لتدريس مفردات مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة

* يقصد بيئة تعليمية متعددة الاغراض هو: امكانية استخدامها لاكثر من غرض ويعني انه يمكن تحويلها من قاعة لممارسة الفنون التشكيلية الى قاعة تصلح لعرض مسرحي او حفل موسيقي او عرض سينمائي او تحويلها الى قاعة عرض للنشاطات الفنية.

الثانوية وكذلك يلبي حاجات ومتطلبات المتعلمين ويتوافق مع اتجاهاتهم وميولهم في ممارسة النشاطات الفنية المختلفة.

٣-يمكن ان يفيد النموذج المقترح وزارة التربية كونها معنية بالاشراف على تدريس التربية الفنية في مراحل التعليم العام، وذلك من خلال تبني هذا المشروع ودراسته من قبل الدائرة الهندسية والابنية المدرسية في الوزارة لغرض تنفيذه في المدارس التي تحتوي على مساحات صالحة للبناء، او تطوير الواقع على وفق مواصفات النموذج المقترح.

٤-يمكن الافادة من الانموذج المقترح لتنفيذ في معاهد النشاط الفني التابعة لمديريات التربية في محافظة بغداد لغرض استخدامه في تدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية اثناء الخدمة، كونها بيئة تعليمية متكاملة تصلح للتدريب على مفردات المادة.

ثالثاً- اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:-

١-تصميم بيئة تعليمية متعددة الاغراض لتدريس مادة التربية الفنية على وفق الاهداف التعليمية.

٢-التعرف على مدى صلاحية البيئة التعليمية المقترحة لتحقيق مادة التربية الفنية. من خلال اراء الخبراء الذين اعتمدهم الباحث.

رابعاً- حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١-اراء مدرسي ومدرسات التربية الفنية في تقيمهم لواقع البيئة التعليمية لتدريس هذه المادة في مدارس المرحلة الثانوية التابعة لمديريات التربية في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

٢-الخبراء الذين اعتمدهم الباحث لتقييم صلاحية مكونات هذه البيئة المقترحة.

خامساً- تحديد المصطلحات:

سيقوم الباحث بوضع تعريفات اجرائية لها علاقة بمشكلة البحث الحالي وهي:

١-التصميم: Design

وهي العملية الكاملة لتحليل حاجات المتعلمين والاهداف التعليمية لمادة التربية الفنية وبناء نظام يقابل تلك الحاجات من خلال وضع خطة كاملة لاستخدام عناصر بيئة المتعلم والعلاقات المرتبطة فيها بحيث تدفعه للاستجابة الى مواقف معينة تحت ظروف محددة من اجل إكسابه خبرات تعليمية واحداث تغيرات مرغوبة في سلوكه واداءه لتحقيق الاهداف المقصودة.

٢- البيئة التعليمية: Instructional Environment

هي تخطيط وتنظيم فضاءات الحيز المكاني الذي يلبي حاجات ومتطلبات الفئة المستهدفة (طلبة المرحلة الثانوية) بحيث تؤثر في فعاليتهم ونشاطاتهم التي يمارسونها في الموقف التعليمي لانجاز اعمال فنية، ويراعى فيها (الية جسم الانسان)، تضم هذه البيئة مكونات (الاثاث، الاضاءة، امكان التهوية، المحافظة على درجة الحرارة...) صممت على وفق مفردات مادة التربية الفنية (الفنون التشكيلية، الفنون المسرحية، الفنون الموسيقية).

٣-التربية الفنية: Art - Education

عملية تربوية اجتماعية تسهم ايجابياً في تكوين الطلبة حسب قدراتهم وميولهم الفنية بما ينسجم وطاقتهم التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعهم وارتباطهم ببيئتهم مما يجعلهم في وضع يمكنهم من التفاعل بما يحيط بهم وتحسينهم من الناحية الجمالية والتعبير الفني. وتتضمن مجموعة من الخبرات التربوية الفنية التي تنطوي تحت هذه المادة المقررة في المرحلة الثانوية وتشمل محورين هما (الثقافة الفنية والممارسة الفنية) بحيث تمكن الطلبة من الحصول على الخبرات التعليمية واكتساب المهارات الفنية اليدوية التي تنمي التذوق الفني لديهم وتثقيفهم فنياً على وفق قدراتهم الفنية والابداعية بما يتناسب والبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها.

الفصل الثاني: منهجية البحث واجراءاته

بما ان البحث الحالي يهدف الى تصميم بيئة تعليمية متعددة الاغراض لتدريس مادة التربية الفنية المقررة في المرحلة الثانوية وبيان مدى صلاحية مكوناتها على وفق مواصفات هندسية ملائمة لطبيعة المادة ومراعية لآليات حركة جسم المتعلم المستخدم لهذه البيئة.

لذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في بناء اجراءات بحثه كونها اكثر ملائمة لتحقيق الاهداف المتوخاة من هذا البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من التدريسيين الذين يحملون اختصاص (التربية الفنية، التصميم الداخلي، وسائل الاتصال، القياس والتقويم) المستمرين بالخدمة في كلياتهم والذين استعان بهم الباحث في تقييم مدى صلاحية البيئة التعليمية المقترحة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة قصدية* من مجتمع البحث بلغت (٢١) تدريسياً ممن هم مستمرين بالخدمة في التدريس ويحملون مرتبة علمية بدرجة (استاذ، استاذ مساعد) مع الاستعانة ببعض التدريسيين الذين هم بمرتبة (مدرس) للضرورة وخاصة في اختصاص (التصميم الداخلي) وذلك لقلة عددهم وعدم وجود من هم بمرتبة استاذ او استاذ مساعد وكما موضح في الجدول (١).

جدول (١) يوضح عينة البحث من التدريسيين ومرتباتهم العلمية ومكان عملهم

ت	التدريسي	المرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
١	د.عبد المنعم خيري	استاذ	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة
٢	د. منير فخري الحديثي	استاذ	تربية فنية	مركز تطوير الملاكات
٣	د. علاء شاكر محمود	استاذ	تربية فنية	جامعة ديالى
٤	د. عامر ابراهيم علوان	استاذ	وسائل الاتصال	مركز تطوير الملاكات
٥	د. عبد الامير يوسف	استاذ مساعد	وسائل الاتصال	كلية الفنون الجميلة
٦	د. عبد الكريم لعيبي	استاذ مساعد	وسائل الاتصال	كلية الفنون الجميلة
٧	د. رعد عزيز عبدالله	استاذ مساعد	تقنيات تربوية	كلية الفنون الجميلة
٨	د. صالح احمد الفهداوي	استاذ مساعد	طرائق تدريس	كلية الفنون الجميلة
٩	د. عاد محمود حمادي	استاذ مساعد	تربية فنية	جامعة ديالى
١٠	د. حازم سلطان احمد	استاذ مساعد	تربية فنية	جامعة ديالى

* ان سبب اختيار الباحث لعينة قصدية هو لما يتمتع به هؤلاء الاساتذة من خبرات في تخصصاتهم وقدراتهم في تقويم مكونات البيئة التعليمة المقترحة.

١١	د. محمد سعدي لفته	استاذ مساعد	تقنيات تربوية	كلية الفنون الجميلة
١٢	د. محمد انور اسماعيل	استاذ مساعد	قياس وتقويم	كلية التربية/ابن رشد
١٣	د. احلام شهيد علي	استاذ مساعد	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية
١٤	د. عبد الامير شمسي	استاذ مساعد	قياس وتقويم	المعهد العربي للدراسات
١٥	د.امل اسماعيل عايز	مدرس	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية
١٦	د. سهى علي عبد الباقي	مدرس	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة
١٧	د. سعد محمد جرجيس	مدرس	تصميم داخلي	معهد الفنون التطبيقية
١٨	د. احلام مجيد سلمان	مدرس	تصميم داخلي	كلية الفنون الجميلة
١٩	علاء كاظم الامام	مدرس	تصميم داخلي	كلية الفنون الجميلة
٢٠	زهير قيوم ماشي	مدرس	تصميم داخلي	معهد الفنون الجميلة
٢١	منتهى محمد حمزة	مدرس	تربية فنية	معهد الفنون الجميلة

تصميم البيئة التعليمية:

قام الباحث بالاجراءات الاتية في تصميم البيئة التعليمية متعددة الاغراض المقترحة في البحث الحالي:

١-الدراسة المسحية:

اجرى الباحث دراسة مسحية للمصادر والادبيات وكذلك الوقوف على نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت المشكلات والصعوبات التي تقف حائلاً امام تحقيق اهداف التربية الفنية لغرض البدء مما انتهت اليه.

٢-الدراسة الاستطلاعية:

تم اجراء دراسة استطلاعية هدفت الى الكشف عن واقع البيئة التعليمية المخصصة لتدريس مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية اذ تم استطلاع عينة بلغت (٤٠) مدرساً ومدرسة انتظموا في دورة تدريبية اقامتها مديرية النشاط الفني والرياضي التابع للمديرية العامة لتربية الكرخ / ١ في بغداد – حي الجامعة، للفترة من ٢٠٠٦/٨/٢٢ لغاية ٢٠٠٦/٩/٧، اذ تم توجيه استبيان استطلاعي لهم تركز حول موضوعات التربية الفنية وكذلك عن المواصفات النموذجية للبيئة التعليمية التي يعتقدون انها تسهم في نجاح مهامهم التدريسية. لذلك تمحورت اسئلة الاستبيان المفتوح بالاتي:

س١/ باعتقادك كمدرس لمادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية، أي الموضوعات الفنية التي تشكل مجالات التربية الفنية المختلفة بامكانك تدريسها لو تهيأت لك البيئة التعليمية المناسبة لها؟

س٢/ من خلال خبرتك في تدريس مادة التربية الفنية، هل تستطيع ان تضع وصفاً لمكونات البيئة التعليمية التي بامكانها ان تسهم في نجاح تدريس هذه المادة؟

س٣/هل تمتلك قاعة مخصصة للتربية الفنية في المدرسة التي تقوم بتدريس مادة التربية الفنية فيها؟

س٤/ما هي مقترحاتك بشأن تطوير واقع تدريس التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية؟

لقد افادت نتائج الدراستين المسحية والاستطلاعية الباحث كثيراً في رسم الخطوط العريضة لتصميم بيئة تعليمية ملائمة لتدريس مادة التربية الفنية ومناسبة لقابليات واستعدادات الطلبة الذين سيستخدمونها لتلبية حاجاتهم ومتطلباتهم في ممارسة النشاطات الفنية المختلفة، فضلاً عن ذلك فان هذه الدراسة حددت الموضوعات الفنية التي يمكن تطبيقها على وفق مواصفات هذه البيئة، اذ تمحورت بالفنون التشكيلية (الرسم والنحت والفخار والتصميم والاشغال اليدوية والنسيج) اضافة الى ممارسة النشاطات المسرحية والموسيقية واقامة المعارض الفنية.

استمارة تقويم البيئة التعليمية:

قام الباحث بتصميم استمارة لتقويم مكونات البيئة التعليمية متعددة الاغراض المقترحة في البحث الحالي والتي تستخدم لتدريس مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية والتي ستعرض مع نموذج البيئة للسادة الخبراء بهدف تقويمها وابداء ارائهم حول صلاحياتها في تحقيق الاهداف التعليمية لهذه المادة.

تكونت الاستمارة من (عشرة فقرات) ومقياس ثلاثي يتمثل بـ (ملائمة بدرجة كبيرة، الى حد ما، غير ملائمة). وقد اعتمد الباحث في تصميمها على المصادر والادبيات التي تناولت تصميم البيئة الداخلية وكذلك الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت المشكلات والصعوبات التي تواجه تدريس التربية الفنية، كما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) استمارة تقويم مكونات البيئة التعليمية متعددة الاغراض لتدريس مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية

س/ هل ان تصميم البيئة التعليمية المقترحة في مدارس المرحلة الثانوية؟	
الفقرات	ملائمة

	بدرجة كبيرة	الى حد ما	غير ملائم
١-تحقق اهداف مادة التربية الفنية			
٢-مناسبة لتطبيق مفردات منهج التربية الفنية			
٣-تسمح لمدرس التربية الفنية بتنويع اساليب وطرائق تدريسها			
٤-تسهم في تنمية القدرات الفنية للطلبة			
٥-تعمل على تنمية المهارات الفنية للطلبة			
٦-حركة المكونات (الاثاث) تسمح باستخدامها لاغراض اخرى (معرض فني، عرض مسرحي، سينمائي، مهرجان موسيقي).			
٧-مساحتها ملائمة لاستيعاب اعداد الطلبة في الصف الدراسي.			
٨-توزيع مكونات البيئة التعليمية (الاثاث) يتناسب مع آلية حركة جسم الطالب			
٩-موقع المدرس مناسب للاشراف على عملية التدريس داخل القاعة.			
١٠-طبيعة تصميم الاضاءة (الطبيعية والصناعية) كافية لتؤدي اغراض البيئة التعليمية.			

تم عرض هذه الاستمارة على مجموعة من الخبراء الاختصاص في التربية الفنية والتصميم الداخلي ووسائل الاتصال والقياس والتقويم للتعرف على صلاحيتها في تقويم البيئة التعليمية.

وفي ضوء ملاحظاتهم اجرى الباحث بعض التعديلات وصياغة الفقرات التي تحتاج الى ذلك، ثم اعادتها بعد التعديل الى الخبراء فحظيت بالاتفاق التام وقد استخدم الباحث معادلة (كوبر Cooper) للتعرف على مدى اتفاقهم على صلاحياتها وقياس الهدف الذي وضعت لاجله.

ثبات الاداة:

لغرض استخراج معامل الثبات لجأ الباحث الى ايجاد معامل ثبات التصحيح بينه وبين ملاحظين اثنين* استعان بهما الباحث لاجراء عملية التقويم للبيئة التعليمة على وفق استمارة التقويم، بعد ذلك تم ايجاد معامل اتفاق بينه وبين الملاحظين باستخدام معادلة (كوبر Cooper) اذ ظهر ان معامل الثبات يساوي (٠,٨٧) كما موضح في الجدول (٣).

جدول (٣) يوضح معامل الثبات لاستمارة تقويم مكونات البيئة التعليمية

الاجراءات	الباحث		م (١) م (٢)	المعدل العام
	م (١)	م (٢)		
مكونات البيئة التعليمية	٠,٨٨	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٧

تصميم البيئة التعليمية متعددة الاغراض:

ارتأى الباحث تصميم بيئة تعليمية نموذجية ذات مواصفات هندسية تتلائم مع مكونات مادة التربية الفنية مراعياً في ذلك القياسات العلمية وآلية جسم المتعلم المستخدم لمكونات هذه البيئة، اذ تم تصميم الانموذج باستخدام تقنية الحاسوب على وفق برنامج (3D Max) فتم اظهار مكونات البيئة بطريقة مجسمة تعطي صورة واضحة للذي يقيم صلاحيتها او الجهة التي تريد ان تتبناها، اذ تم تصميمها في ضوء المخطط التوضيحي (Plan) وفيما يأتي وصف تفصيلي لمكونات البيئة التعليمية.

اولا: بناء القاعة:

بما ان اعداد طلبة المرحلة الثانوية في أي صف دراسي يتراوح ما بين (٤٠-٥٠) طالباً، لذلك لكي تتناسب مساحة القاعة مع هذا العدد لابد ان تكون مساحة البناء مناسبة لذلك، لهذا يقترح الباحث المساحة المناسبة وهي (١٨م × ١٢م) بحيث تصبح المساحة الكلية ٢١٦م٢، اما بالنسبة لارتفاع البناية فيكون (٢٦م) يحتوي على مجموعة من النوافذ تقع في اعلى الجدار وبمساحة (١م × ١م) والمسافة بين نافذة واخرى (٥٠سم) وبواقع (٢٢) نافذة تستخدم للاضاءة الطبيعية.

اضافة الى ذلك يتم وضع نوافذ ذات حجم كبير في واجهة البناية وبقياس (٢م × ٣م) تحتوي نوافذ هوائية من الاعلى والاسفل وبقياس (٥٠سم × ١م) كذلك تحتوي البناية

* استعان الباحث بملاحظين اخرين زودهما باستمارة التقويم وصورة عن البيئة التعليمية وهم:

١- د. احلام مجيد سلمان/ تصميم داخلي – قسم التصميم –كلية الفنون الجميلة.

٢- السيد علاء كاظم الامام / تصميم داخلي – قسم التصميم –كلية الفنون الجميلة.

على مداخل عدد (اثنان) واحدة لدخول المدرس والطلبة والاخر يستخدم لعملية تنظيف القاعات من الانقاض التي يخلفها الطلبة في عملية اشتغالهم بموضوعات (ألفخار او النحت) بشكل خاص.

يتم عمل جدار ثانٍ من جهة واحدة يبعد عن الجدار الاول بمسافة ٣م على طول الجدار ويرتبط مع الاول بمداخل عدد (٣) تقع (اثنان) منها على اطراف الجدار والثالث يكون في الوسط، تستخدم المسافة الواقعة بين الجدارين لخزن الاثاث والمستلزمات في حالة استخدامها كقاعة للعرض المسرحي او الموسيقي او السينمائي او قاعة عرض.

يتم رصف ارضية القاعة ببلاط موزائيك قياس (٥٠سم × ٥٠سم) وذو لون بني فاتح، وتزود هذه القاعة باضاءة اصطناعية نقطوية يتم وضعها في سقف القاعة، تزود القاعة بحمام متكامل يصمم في نهاية الممر الجانبي بين الجدران.

تقسم القاعة الى (٥) مواقع اساسية تستخدم لتدريس موضوعات (الرسم، التصميم والاشغال اليدوية، الفخار والنحت، النسيج، قاعة المدرس)، اذ تم تحديد مساحة (٨م × ٧م) لتدريس الرسم، ومساحة (٥م × ٧م) لتدريس التصميم والاشغال اليدوية، اما مساحة تدريس النحت والفخار فتكون (٩م × ٨م) بينما يشغل تدريس النسيج مساحة قدرها (٣م × ٧م)، فيما يخصص كابينة للمدرس تصنع من الالمنيوم وتحتوي على نوافذ جانبية من ثلاثة اتجاهات لغرض السيطرة على ضبط الصف ومراقبة الطلبة وتبلغ مساحتها (٣م × ٣م) فضلاً عن استخدامها للتعليم الموجه الفردي.

تم مراعاة الشروط الصحية المناسبة من التهوية والاضاءة وسهولة حركة الطلبة بين مكونات القاعة. وفيما يأتي مخطط هندسي يوضح توزيع مكونات البيئة التعليمية على وفق مفردات مادة التربية الفنية.

مكونات المخطط:

فيما يأتي توصيف لمكونات البيئة التعليمية على وفق ما مؤشر في المخطط الهندسي.

١-دواليب يستخدمها طلبة جناح الرسم ذات طابقين وبقياس ٩٠سم × ٢م.

٢-منصة مربعة الشكل ذات ابعاد ١,٥م × ١,٥م تستخدم للنماذج المراد رسمها.

٣-طاولة مستطيلة من الخشب عدد (٢) بابعاد ١م × ٤م. تستخدم في جناح التصميم والاشغال اليدوية.

٤-رفوف لوضع العدد واللوازم الضرورية في جناح التصميم والاشغال اليدوية.

٥-دواليب لخزن الاعمال ونتاجات الطلبة الفنية.

٦-ويل كهربائي يستعمل في تدريس الفخار وبعدد (٤).

٧-افران سيراميك عدد (٢).

٨—طاولة مستطيلة الشكل من الخشب على شكل حرف U تستخدم لممارسة الفخار.

٩-منصة مربعة الشكل تستخدم لعرض النماذج المراد عملها في الفخار.

١٠-خزان ارضي يستخدم لحفظ الطين مصنوع من الخشب وبقياس٢م ×١م ×٥٠سم

١١-مكتبة تحتوي على رفوف تستخدم لعرض اعمال ونتاجات الطلبة في الفخار والنحت.

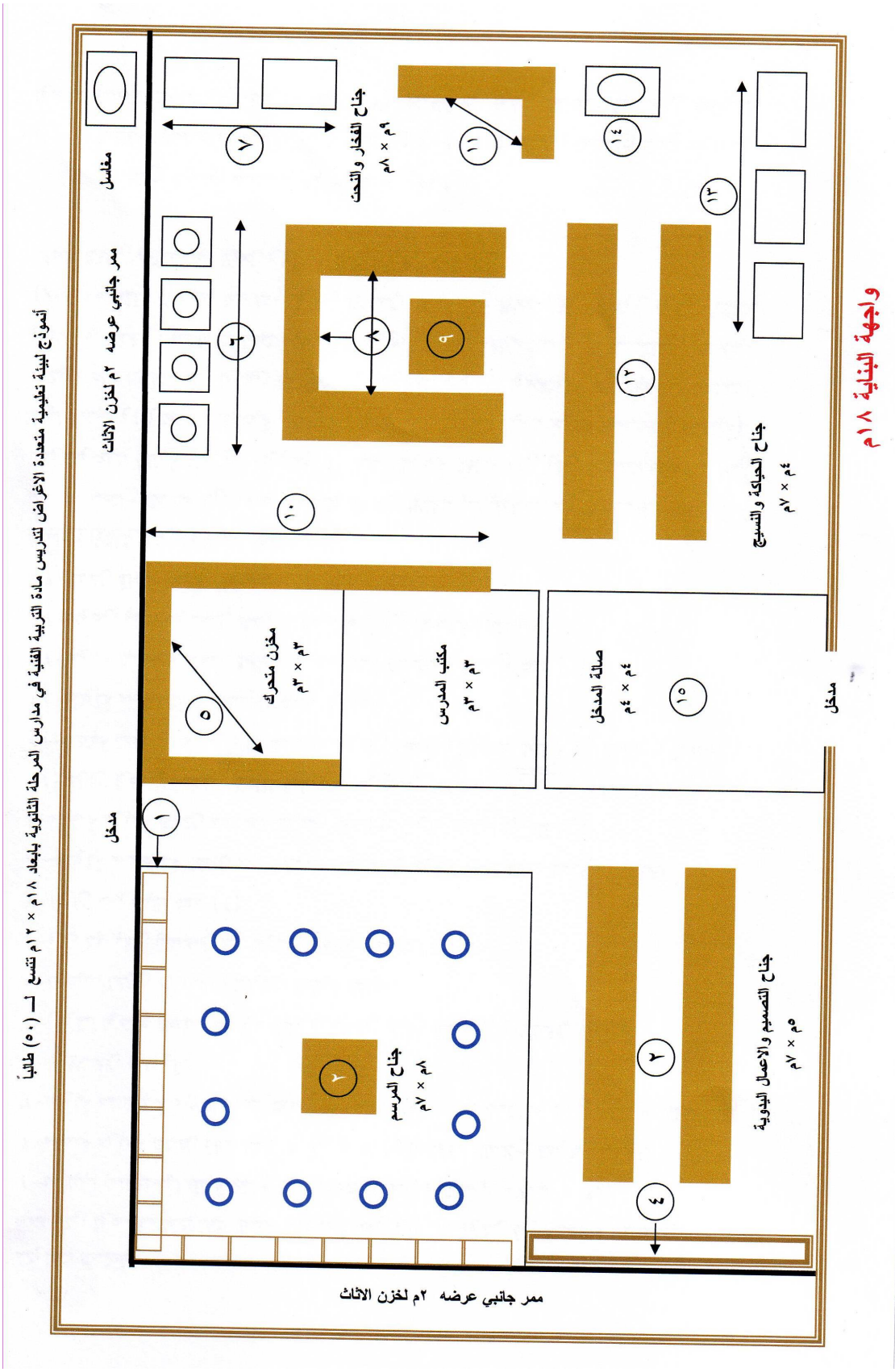
أنموذج لبيئة تعليمية متعددة الاغراض لتدريس مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية بابعاد ١٨م × ١٢م تتسع لـ (٥٠) طالباً
واجهة البناية ١٨م
مدخل
ممر جانبي عرضه ٢م لخزن الاثاث
مغاسل
جناح الفخار والنحت
٩م × ٨م
جناح الحياكة والنسيج
٤م × ٧م
مخزن متحرك
٣م × ٣م
مكتب المدرس
٣م × ٣م
صالة المدخل
٤م × ٤م
مدخل
جناح الرسم
٨م × ٧م
جناح التصميم والاعمال اليدوية
٥م × ٧م
ممر جانبي عرضه ٢م لخزن الاثاث

١٢-طاولة مستطيلة تستخدم للاعمال اليدوية.
١٣-جومة تستخدم لتعليم الطلبة في ممارسة الحياكة والنسيج عدد (٣).
١٤-حوض يستخدم لغسل الخيوط المستعملة في الحياكة والنسيج.
١٥-مدخل قاعة البيئة التعليمية.

ثانياً- الاثاث التي تحتاجها القاعة:

تحتاج القاعة الى مجموعة متنوعة من الاثاث بما يتناسب مع الاهداف التعليمية للموضوعات الفنية التي يتم تدريسها في مادة التربية الفنية على وفق قياسات دقيقة يراعى فيها الحجم والارتفاع والنوعية والخامة وكذلك ملائمتها مع آليات حركة المستخدم (الطلبة)، وتكون هذه الاثاث على نوعين ثابتة تشمل (خزانات جدران، لوحات عرض ثابتة بارتشنات) والاخرى للفخار، ستاندات نحت، جومة للنسيج، مكونات مكتب للمدرس، صناديق خشب (Box) مختلفة الاحجام تستخدم لعرض الاعمال الفنية. مع الاخذ بنظر الاعتبار توفير الاثاث بالعدد الكافي والمناسب للعمل ولاعداد الطلبة وهي كما يأتي:

١-جناح الرسم: مساحته ٨م × ٧م = ٥٦م٢

الطاقة الاستيعابية للجناح يتراوح ما بين (١٠-١٥) طالباً، وتحتاج الى حوامل لوحات (ستاندات خشبية) متحركة عدد (٢٠)، اضافة الى توفير مقاعد لجلوس الطلبة (استول معدني) عدد (٢٠)، يخصص في الجناح مكتبة خشبية كبيرة تضم مجموعة من المصادر والمراجع الفنية وكذلك خزانات حديدية متحركة واخرى ثابتة تستخدم لحفظ اعمال الطلبة.

يمكن لمدرس المادة ان يوزع الطلبة بطريقة علمية تسهم في تنمية مهاراتهم الفنية في،فمثلاً التوزيع بنصف دائرة حول الموضوع او دائرة كاملة مراعياً في المسافة بين طالب واخر لغرض الحركة بسهولة وكذلك بامكان جميع الطلبة مشاهدة الموضوع بوضع جيد ومريح، يحتاج هذا الموقع الى اضاءة صناعية متحركة لتدريب الطلبة على ممارسة الظل والضوء في اعمالهم الفنية.

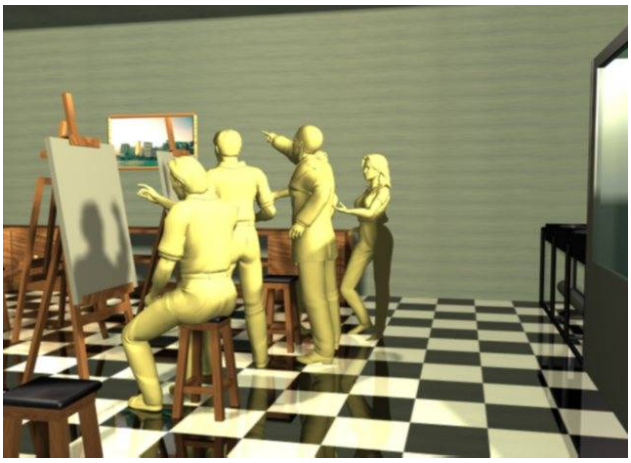

٢-جناح التصميم والاشغال اليدوية: مساحته (٥م × ٧م) = ٣٥م٢

الطاقة الاستيعابية للجناح تتراوح ما بين (١٠-١٢) طلاباً، وتحتاج الى منضدة خشبية تتشكل بطريقة حرف (U) وبارتفاع (١م) وتكون متحركة لكي يتم استخدامها لاغراض اخرى، اضافة الى ذلك يحتاج هذا الموقع الى كراسي عدد (٢٠) تستخدم لجلوس الطلبة، يحتاج هذا الجناح الى رفوف خشبية ثابتة تستخدم لخزن وحفظ الادوات والمستلزمات.

٣-جناح الفخار والنحت: مساحته (٩م × ٨م) – ٧٢م٢

الطاقة الاستيعابية للجناح تتراوح ما بين (١٠-١٥) طالباً، وتحتاج الى مستلزمات وادوات تتلاءم مع طبيعة المادتين، اذ يتم تخصيص منضدتين مستطيلتين على شكل خطين متوازيين بطول (٥م) لكل منضدة وبعرض (٩٠سم) وارتفاع (١م) تستخدم لتلبية متطلبات الفخار، اما النحت فيخصص له منضدة بطول (٤م) وبعرض (١م) تستخدم للتدريب على مهارات النحت المسطح (البارز) يمكن للطلبة من ممارسة النحت المجسم ايضاً، يحتاج هذا الجناح الى احواض لخزن الطين مع توفير عجلة فخار (ويل كهربائي) عدد (٢) فضلاً عن توفير رفوف خشبية تستخدم لخزن الاعمال الفنية التي ينجزها الطلبة، اضافة الى دواليب حديدية لحفظ الادوات وعجلات الفخار اليدوية التي تعد من مستلزمات مادة الفخار.

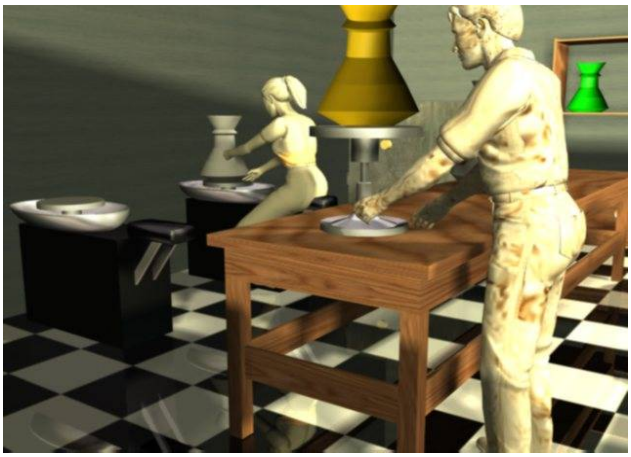

٤- جناح الحياكة والنسيج: مساحته ٤م × ٧م= ٢٨م٢

الطاقة الاستيعابية للجناح يتراوح ما بين (٦-٨) طلاب وتحتاج الى توفير (جومة) تستخدم للتدريب على مهارات الحياكة والنسيج.

تصنع (الجومة) من الخشب على شكل مربع وبقياس (١,٥٠م × ١,٥٠م) تفسح المجال امام (٢) من الطلبة للعمل وممارسة مهارات الحياكة عليها، تتصف هذه الالة بالحركة، اذ يمكن التحكم فيها على وفق الحاجة.

ولغرض استخدام القاعة لاغراض اخرى مثلاً قاعة لعرض نتاجات الطلبة (اقامة معرض فني) او مهرجان فني، يتم تفريغ القاعة بطريقة يستفاد من محتوياتها على وفق متطلبات المعرض، اذ يتم تحريك كابينة المدرس باتجاه مدخل القاعة الرئيس لغرض استخدامها كقاعة استعلامات لاستقبال الضيوف، بينما تستخدم الصناديق المكعبة او التي هي على شكل متوازي مستطيلات لعرض نتاجات الطلبة (الفخار والنحت)، بينما تستخدم الطاولات المستطيلة لعرض نتاجات الطلبة في موضوعات (التصميم والاشغال اليدوية)، بينما يتم استثمار جدران القاعة لعرض اللوحات الفنية (الرسم).

اما اذا اردنا ان نستخدم القاعة لاقامة عرض مسرحي ضمن نشاطات المسرح المدرسي الذي يشكل احد الاهداف التعليمية الاساسية في مادة التربية الفنية، اذ يتم تحريك الطاولات المستطيلة باتجاه الجدار ورصفها لانشاء خشبة المسرح بقياس (١٢م × ٥م)، ويتم تشكيل الستارة وربطها بسقف القاعة، ويمكن الاستفادة من مصابيح الاضاءة (بروجكترات الرسم (Art Projectors) في العرض المسرحي.

ولغرض تهيئة غرف تستخدم لتبديل ازياء الممثلين، يتم عملها بواسطة الالواح الخشبية لعمل غرفتين على يمين ويسار خشبة المسرح تستخدم واحدة للممثلين واخرى للممثلات، تتصف الالواح الخشبية بكونها قطعة من الخشب المعاكس (ستاندر) من الجهتين بينهما اطار خشبي مصنوع من خشب الجام تحتوي على قاعدة عريضة تستخدم كمسند لوقوف اللوح، يتم ربط هذه الالواح عند الحاجة بواسطة كلاليب خاصة تعمل لهذا الغرض.

كذلك يمكن استخدام خشبة المسرح لاقامة الاحتفالات والمهرجانات او لتقديم معزوفات موسيقية يقدمها الطلبة الموهوبين وهو احد الاهداف التعليمية التي تسعى مادة التربية الفنية الى تنميته لدى الطلبة.

اما بالنسبة لمقاعد جلوس المشاهدين فيمكن الاستعانة بالكراسي المخصصة للطلبة اثناء ممارستهم لمهارات التربية الفنية، اذ يتم تنظيمها وترتيبها بشكل صفوف، اذ يحتوي كل صف على (١٠) مقاعد وبمجموع (١٠٠) مقعد.

فيما يتعلق بالمواد والمستلزمات التي لا نحتاجها في المواقف التعليمية التي اشرنا لها فانه يتم خزنها في الممر الذي يقع بين الجدارين ويتم تنظيمها وترتيبها للمحافظة عليها من التلف والكسر.

الفصل الثالث: نتائج البحث ومناقشتها

يتمحور هدف البحث الثالث الى التعرف على مدى صلاحية مكونات البيئة التعليمية المقترحة من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء الاختصاص في (التربية الفنية، الفنون التشكيلية، التصميم، القياس والتقويم)، اذ بلغ عددهم (٢١) خبراء لذلك قام الباحث بتزويد كل خبير بمجموعة من الصور التي تمثل مكونات البيئة التعليمية المقترحة واستمارة التقويم المعدة لهذا الغرض وعليه ظهرت النتائج بالجدول (٤).

جدول (٤) يوضح النتائج التي اظهرت صلاحية البيئة التعليمية

س/ هل ان تصميم البيئة التعليمية المقترحة في مدارس المرحلة الثانوية؟						
الفقرات	**ملائمة**					
	بدرجة كبيرة		**الى حد ما**		**غير ملائم**	
	العدد	**%**	**العدد**	**%**	**العدد**	**%**
١-تحقق اهداف مادة التربية الفنية	١٩	٩٠	٢	١٠	–	–
٢-مناسبة لتطبيق مفردات منهج التربية الفنية	١٨	٨٦	١	٤	٢	١٠
٣-تسمح لمدرس التربية الفنية بتنويع اساليب وطرائق تدريسها	٢١	١٠٠	–	–	–	–
٤-تسهم في تنمية القدرات الفنية للطلبة	١٨	٨٦	١	٤	٢	١٠
٥-تعمل على تنمية المهارات الفنية للطلبة	١٧	٨٠	٢	١٠	٢	١٠
٦-حركة المكونات (الاثاث) تسمح باستخدام لاغراض اخرى (معرض فني، عرض مسرحي، سينمائي، مهرجان موسيقي).	٢٠	٩٦	١	٤	–	–
٧-مساحتها ملائمة لاستيعاب اعداد الطلبة في الصف الدراسي.	١٧	٨٠	٣	١٦	١	٤
٨-توزيع مكونات البيئة التعليمية (الاثاث) يتناسب مع آلية حركة جسم الطالب	١٩	٩٠	١	٥	١	٥

٩-موقع المدرس مناسب للاشراف على عملية التدريس داخل القاعة.	٢٠	٩٦	١	٤	-	-
١٠-طبيعة تصميم الاضاءة (الطبيعية والصناعية) كافية لتؤدي اغراض البيئة التعليمية.	١٧	٨٠	١	٤	٣	١٦

من خلال النظر الى النتائج التي يظهرها الجدول (٤) يتضح ان هناك تباين في اراء السادة الخبراء حول صلاحية هذه البيئة، اذ تم تأشير بعض الملاحظات العلمية، قام الباحث بالاخذ بها واجرى التعديلات اللازمة التي ممكن ان تعطي مؤشراً جيداً لصلاحيته، وبعد ذلك قام باعادة الصورة الجديدة للبيئة للسادة الخبراء فحظيت بالموافقة الكاملة وهذه النتيجة تتوافق مع متطلبات نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها في مشكلة البحث، وكذلك تحقق ما اشرت اليه المصادر والادبيات المتعلقة بمادة التربية الفنية.

الاستنتاجات:

استنتج الباحث من خلال مؤشرات الخبراء على مكونات هذه البيئة بانها تصلح ان تكون ملائمة لتدريس مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية ويمكنها ان تسهم في تحقيق اهداف هذه المادة وتنمية المهارات الفنية المختلفة التي تتضمنها مفرداتها، اضافة الى تلبية متطلباتها في تنفيذ النشاطات الفنية الاخرى.

التوصيات:

يوصي الباحث بالاتي:

١-تبني المعلومات والمخططات لمكونات البيئة التعليمية المقترحة من قبل وزارة التربية / دائرة الشؤون الهندسية للابنية المدرسية من اجل استخدامها في تصميم المدارس الحديثة قيد الانشاء.

٢-الاستعانة بمهندسين معماريين او متخصصين بالتصميم الداخلي كجهة استشارية قائمة تقوم بزيارات ميدانية لمدارس المرحلة الثانوية في حالة التخطيط وبناء وترميم تلك المدارس بما يتوافق مع اعداد المتعلمين ومساحة المكان المخصص.

المصادر

المصادر العربية:

١. الدخيل، نضال ناصر، تقويم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٧.
٢. الربيعي، نضال كاظم مطر، تقويم النشاطات الفنية المصاحبة للمنهج الدراسي في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد: ١٩٨٨.
٣. صادق، محمود محمد واخرون، التربية الفنية .. اصولها وطرق تدريسها، ط١، دار الامل، عمان: ١٩٩٢.
٤. صالح، منير فخري، الصعوبات التدريسية التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية لمحافظة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ١٩٨٧.
٥. القيسي، غزوة فيصل، صعوبات تدريس مادة التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العربي العالي للدراسات التربوي والنفسية، ٢٠٠٣.
٦. الكناني، ماجد نافع، تقويم منهج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي المادة والاختصاصيين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٩.
٧. المشهداني، مدين محمد، تقويم منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسيين والمدرسات، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد، كلية التربية – ابن الهيثم، بغداد: ٢٠٠٢.
٨. المنشئ، انيسة محمد علي، ديناميكية التفاعل بين مراكز التقنيات التربوية والمؤسسات التعليمية ودورها في تقنية التعلم الذاتي، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد/١٤، السنة/ ٧، الكويت: ١٩٨٤.
٩. موسى، سعدي لفتة، تكنولوجيا التعليم – الحقيبة التعليمية، المديرية العامة للاعداد والتدريب، وزارة التربية، مسحوب رونيو، مكتب ابو عماد، بغداد: ١٩٨٤.

المصادر الاجنبية:

10. Blurton, C. "Technology Resources in Education (TRIE) Opportunities Collaboration" Communicator. 21 (1), 1991.
11. Dodge, Bernard; Computer and Creativity Tools tasks and Possibilities Communicator, 1991.
12. Katz, Yvonne and others; "Redefining Success Public Education in 21 st. Center" Community Services Catalyst: Vol. 22, No. 3, 1990.